. @ 129 @

والموضع الثالث : عن عمر رضي ا عنه ، أن النّـَبي صلى ا عليه وسلم قال : (إذا قال المؤذن : ا أكبر ا أكبر فقال أحدكم : ا أكبر ا أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إلاه إلا ا ، قال : أشهد أن لا إله إلا ا) الحديث ، فهذه كلها ألفاظ مسلم لأذان أبي محذورة ، ولم يذكر مسلم عن الإقامة إلا حديث أنس ، أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ، وعند غير مسلم جاء حديث أبي محذورة بتربيع التكبير في أوله ، كحديث عبد ا بن زيد ، وبالترجيع والتثويب في الفجر ، وفيها أن الترجيع يكون أولاً بصوت منخفض . ثم يرجع ويمد بهما أي بالشهادتين صوته ، وذلك عند أحمد وأبي داود والترمذي والنسائي ، أما الإقامة فجاءت عن أبي محذورة روايتان : الأولى قال : وعلمني النّـَبي صلى ا عليه وسلم الإقامة مرتين مرتين : ا أكبر ا أكبر ، أشهد أن لا إلاه إلا ا ، أشهد أن لا إلاه إلا ا ، أشهد أن محمداً رسول ا أشهد أن محمداً رسول ا ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، ا أكبر ا أكبر ، لا إلاه إلا ا . .

الثانية : مثل الأذان تماماً بتربيع التكبير ، وبدون ترجيع ، وتثنية الإقامة أي : ا أكبر ا أكبر . ا أكبر ا أكبر ، أشهد أن لا إلاه إلا ا أشهد أن لا إلاه إلا ا ، أشهد أن محمداً رسول ا أشهد أن محمداً رسول ا ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، ا أكبر ا أكبر ، لا إله إلا ا . .

فالأولى كالأذان في رواية مسلم ، والثانية كرواية الأذان عند غيره بدون ترجيع ولا تثويب ، وإضافة لفظ الإقامة مرتين . .

هذا مجموع ما جاء في أصول ألفاظ الأذان من حديثي عبد ا بن زيد وأبي محذورة . .

وبالنظر في حديث عبد ا بن زيد نجده لم تختلف ألفاظه لا في الأذان ولا في الإقامة . وهو بتربيع التكبير في الأذان وبدون تثويب ولا ترجيع ، وبإفراد الإقامة إلا لفظ الإقامة ، أما حديث أبي محذورة فجاء بعدة صور في الأذان وفي الإقامة . .

أما الأذان فعند مسلم بتثنية التكبير في أوله وعند غيره بتربيعه ، وعند الجميع إثبات